هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة القدس الابتدائية للبنات

الجفير – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 25–27 أكتوبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 392 تلميذة

الفئة العمرية: 6 – 12 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة القدس الابتدائية للبنات بمنطقة الجفير التابعة لمحافظة العاصمة، وتأسست عام 1980م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 6 - 12 سنة، يبلغ عدد تلميذاتها الإجمالي 392 تلميذة. تنتمي معظمهن إلى أسر ذوات مستوى اقتصادي متوسط، وتم توزيع التلميذات على 12 فصلاً دراسيًا، بواقع 6 فصول لكل من الحلقتين الأولى والثانية. تصنف المدرسة 52 من تلميذاتها ذوات موهبة وإبداع، و102 متفوقات، و44 ذوات احتياجات خاصة. تقضي المديرة عامها الخامس بالمدرسة. يبلغ عدد المعلمات 34 معلمة، وتضم الهيئة الإدارية 6 عضوات، وممرضة واحدة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مُرضٍ)

تُعد مدرسة القدس الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المُرضية بوجه عام، ونالت رضًا جيدًا من التلميذات وأولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات مرضٍ. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية، انعكست على مستوياتهنّ في الدروس بصورة متفاوتة. ويتم إكسابهن المهارات الأساسية بصورة مرضية. كما أن تقدمهن الأكاديمي كان مرضيًا، حيث يتم تحدي قدرات التلميذات المتفوقات والتلميذات ذوات صعوبات التعلم بصورة متفاوتة؛ نتيجة اختلاف مستويات البرامج والأنشطة العلاجية المقدمة لهن، تنمي التلميذات مهاراتهن وكذلك معارفهن في المواد الدراسية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت مهارات العلوم بصورة جيدة، ومهارات اللغة الانجليزية بصورة مرضية، في حين تفاوت الأداء بالنسبة للمهارات الحسابية ومهارات اللغة العربية.

التطور الشخصي للتلميذات مرضٍ. تنتظم معظم التلميذات في حضورهن للمدرسة وفي الدروس، ويساهم معظمهن في الحياة المدرسية خارج الصفوف الدراسية، من خلال توليهن بعض الأدوار القيادية التي أتاحت لهن فرصًا مناسبة للتعبير عن آرائهن وإبراز ثقتهن بأنفسهن، كلجنة الفنانة الصغيرة، إلا أنَّ مساهمتهن بفاعلية وحماس في الدروس جاءت بصورة متفاوتة؛ نظرًا لتفاوت فاعلية طرائق التدريس. تتم تنمية قدرة التلميذات على التفكير التحليلي بشكل متفاوت من خلال توظيف استراتيجية الاستقصاء في الدروس الجيدة. تُبدي معظم التلميذات احترامًا متبادلاً لبعضهن، ويبدو الانسجام واضحًا في علاقتهن معاً، كما يتمتعن بعلاقات طيبة مع عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية وهي علاقات مبنية على الاحترام المتبادل الذي انعكس على شعورهن بالأمن والسلامة والتحرر من السلوك الذي يرهبهن بصورة جيدة. كما تظهر التلميذات وعيًا كبيراً ينعكس على سلوكياتهن ومحافظتهن على ممتلكات المدرسة وتقديرهن لما حولهن.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى المعلمات إلمام بالمادة العلمية انعكس على أدائهن وحماسهن في الدروس بصورة متفاوتة، حيث برز أداؤهن بشكل جيد في أكثر من ثلث الدروس، من خلال التنويع في الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على إكساب التلميذات المهارات والمفاهيم والمعارف، وتحدي قدراتهن، وقياس إنجازهن بأساليب تقويمية متنوعة؛ مما انعكس بشكل إيجابي على إنجازهن الأكاديمي وتطورهن الشخصي، إلا أنّ غالبية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في بعض الدروس المرضية وغير الملائمة لم توفر للتلميذات دوراً فاعلاً، ولم تتح فيها فرص كافية لتحدي قدراتهن؛ مما أدى إلى انخفاض دافعية التلميذات نحو التعلم في تلك الدروس. تدير بعض المعلمات الدروس بفاعلية، كما تُتِحن الفرص للتلميذات للعمل معًا وتعلم بعضهن من بعض، لكن هذه الفرص غير كافية، ويتم تكليف التلميذات بقدر مناسب من الواجبات المنزلية، إلا أنه لا يتم في معظمها مراعاة احتياجاتهن المتنوعة.

جودة تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تعدّ المدرسة خططًا وبرامج لتدريس المنهج يتم توظيفها بصورة ملائمة؛ مما انعكس على إكساب التلميذات المهارات الأساسية بصورة متفاوتة. كما تتيح المدرسة الفرص الملائمة للتلميذات للربط بين المواد، وتعمل على تعزيز فهم التلميذات الحقوق والواجبات والمسؤوليات. يتم إثراء المنهج الدراسي من خلال مشاركة التلميذات في بعض الأنشطة اللاصفية والمسابقات، كما تثري المدرسة أيضاً البيئة المدرسية بصفوفها وبعض مرافقها التعليمية؛ لتحفيز التلميذات على التعلم، ويتم تفعيل الأركان التعليمية بصورة ملائمة في الصفوف وفي الممرات، بالإضافة إلى الاحتفاء بأعمال التلميذات.

برامج المساندة والإرشاد المقدمة للتلميذات مرضية. تقوم المدرسة بتهيئة التلميذات المستجدات من خلال مجموعة كبيرة من الفعاليات والبرامج الترفيهية، وكذلك الأمر عند انتقالهن للمراحل التالية من التعليم من خلال توجيههن وإرشادهن وتعريفهن بمتطلبات المراحل التالية. تقوم المدرسة بتقييم الاحتياجات الشخصية لمعظم التلميذات وتلبيتها بصورة جيدة، كما ظهرت تلبية الاحتياجات التعليمية بصورة أقل على هيئة برامج علاجية لذوات التحصيل المتدني، وبرامج إثرائية للمتفوقات والموهوبات. يتاح للتلميذات مقابلة المسؤولين بالمدرسة، كما تقدم لهن العديد من البرامج الإرشادية،

الفردية والجماعية. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، وتحيطهم علمًا بتقدم بناتهم بشكل منتظم، كما تبذل المدرسة جهودًا واضحة؛ للتأكد من أن منتسباتها يعملن في بيئة صحية وآمنة.
فاعلية القيادة والإدارة مرضية. تلهم إدارة المدرسة معلماتها بتعزيزها العلاقات الإنسانية والعمل بروح الفريق الواحد؛ مما انعكس على أداء بعض المعلمات. لدى المدرسة رؤية تشاركية تركز على الإنجاز، انعكست بصورة متفاوتة على ممارسات المدرسة وأنشطتها. لدى المدرسة خطة استراتيجية مبنية على تشخيص واقعها وتحديد جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير. تقوم المدرسة بتقييم ومتابعة بعض فعالياتها وأنشطتها المختلفة؛ إلا أنه لا تتم الاستفادة من نتائج التقييم بصورة منتظمة لتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج لتطوير، وخاصة فيما يتعلق بمتابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات في الدروس. تتعرف المدرسة على آراء التلميذات وأولياء الأمور من حين لآخر في مختلف مجالات العمل المدرسي، كما تستجيب لمقترحاتهم في ظل الإمكانات المتاحة؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة بصورة جيدة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مُرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطوير. لدى المدرسة خطة إستراتيجية حديثة تمتد إلى ثلاثة أعوام قادمة، مبنية على تشخيص الواقع المدرسي، حيث ساهم التقييم الذاتي لجوانب العمل المختلفة بالمدرسة في تحديد جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير. إضافةً إلى التحسينات التي أنجزت، تمثلت في فاعلية بعض برامج الإرشاد والمساندة، وتهيئة البيئة المدرسية وجعلها بيئة صحية وآمنة. بالإضافة إلى تعزيز إدارة المدرسة العلاقات بين منتسبات المدرسة، وخلق جوّ من التعاون والاحترام، لكن المدرسة تواجه بعض التحديات، تتمثل في تفاوت مستوى إنجاز التلميذات وكذلك تفاوت في أداء المعلمات، إضافة إلى عدم وجود آليات واضحة لقياس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات الجيدة في الامتحانات المدرسية
- ارتفاع نسب الإتقان في المواد الأساسية
- سلوكيات التلميذات
- برامج التهيئة
- تنمية المواطنة
- الشعور بالأمن والسلامة
- الاحترام والتوقير المتبادل بين منتسبات المدرسة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- برامج التنمية المهنية
- المستويات في الدروس
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- استخدام التقويم بفاعلية
- إكساب التلميذات المهارات الأساسية بصورة أكبر
- تحدي قدرات التلميذات
- تنمية مهارات التفكير العليا
- التعلم التعاوني

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تتضمن:
  - استخدام التقويم بفاعلية لتشخيص الاحتياجات التعليمية وتلبيتها
  - إكساب التلميذات المهارات الأساسية بدرجة أكبر
  - تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلميذات
  - تحدي قدرات التلميذات
  - مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات في الدروس وفي الواجبات المنزلية
  - إتاحة الفرص للتلميذات للعمل معًا والتعلم من بعضهن.
- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بصورة منتظمة في تحسين الأداء.
- ضمان وجود آليات واضحة لمتابعة أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات داخل الصفوف.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ